



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا إعداد

د. محمد حسين علي حمدان
مدرس المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية
كلية التربية- جامعة جنوب الوادي

أ. د عبد الرازق مختار محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة أسيوط

أ. إسراء محمد زكي محمود
باحثة ماجستير
قسم المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية
كلية التربية- جامعة جنوب الوادي

د. محمد همام هادي سقلي
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة جنوب الوادي

تاريخ الاستلام : ١٠ يوليو ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٣٠ يوليو ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2020.

ملخص

هدف البحث الحالي إلى تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا، وذلك باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وبلغت عينة البحث (٦٦) تلميذاً من تلاميذ مدرسة الإعدادية الحديثة بنين بمحافظة قنا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة (٣٣) تلميذاً، وتجريبية (٣٣) تلميذاً.

ولتحقيق الغرض من البحث تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واختبار للمفاهيم النحوية، وكذلك كتيب التلميذ مصمم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، بالإضافة إلى دليل المعلم.

وقد توصل البحث إلى فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأوصى بتضمين إستراتيجية الخرائط الذهنية عند تدريس فروع اللغة العربية المختلفة.

الكلمات المفتاحية:

- الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- المفاهيم النحوية.

Abstract:

The study aimed to enhance the grammatical concepts of the preparatory school first year students at Qena by using electronic mind maps. The study adopted one of the quasi-experimental designs which is the pretest-posttest equivalent groups design (Experimental and control). The sample of the study consisted of (66) students from "Al Haditha" preparatory school for boys at Qena, they were divided into two groups: control (33) students, and experimental (33) students.

To achieve the purpose of the study, a list of grammatical concepts that intended to be developed of the first year of preparatory school was prepared. In addition, a test for grammatical concepts, as well as designing the student's booklet and the teacher's guide using electronic mind maps were prepared.

The study indicated the effectiveness of the electronic Mind maps in developing grammatical concepts among preparatory school students, The study recommended the inclusion of the strategy of mind maps when teaching different branches of Arabic.

key words:

- Electronic mind maps.
- Grammatical concepts.

مقدمة:

تعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في حياة المتعلم؛ وذلك لتمييزها بعديد من الخصائص النفسية، والعقلية، والاجتماعية، وكذلك باحتوائها تفاصيل أكثر دقة في المناهج الدراسية، والتي تساعد تلاميذ المرحلة الإعدادية في تحديد مسيرتهم الدراسية خلال المرحلة الثانوية.

وتعتبر اللغة الوسيلة التي يستخدمها الفرد في التعبير، وعند تعلم التلميذ للغة، تتكون مفاهيم وأفكار معينة في ذهنه، تحتاج إلى اللفظ الذي يثبتها، والذي بدوره يسهم في تكوين الصور الذهنية باستخدامها في تسمية العناصر المختلفة (ثناء يوسف، ٢٠٠٧، ١١٣)، والمفاهيم النحوية من المفاهيم الرئيسية في تعليم وتعلم اللغة العربية، لهذا لا تخلو منها مناهج اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية، " فتعلم المفاهيم النحوية يسبق تعلم قواعدها، إذ لا يمكن تعلم قاعدة نحوية قبل تعلم المفاهيم التي تدخلها هذه القاعدة في علاقات" (محمد حمد، ٢٠٠٤، ٤١).

وللمفاهيم النحوية أهميتها بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ حيث تعمل على إحداث نوع من التكامل والربط بين المفاهيم النحوية الرئيسية والفرعية، كما تزودهم ببناء معرفي يستخدمونه لتمييز الأمثلة الجديدة، إلى جانب أن تعلم المفاهيم النحوية يساعد بدرجة كبيرة في تبسيط المعرفة، وذلك عن طريق تجميع الأشياء والأحداث والأفكار من خلال خصائصها المشتركة، وتصنيف المعارف، وتسهيل تفسيرها عند التطبيق على مواقف جديدة مشابهة للمواقف التي سبق تعلمها (ماهر شعبان، ٢٠١٦، ٣٢٦-٣٢٧).

وعلى الرغم من أهمية القواعد والمفاهيم النحوية، إلا أن ظاهرة الضعف في استيعاب مفاهيم النحو يمكن اعتبارها من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين؛ فقد أصبحت القواعد النحوية واستيعاب مفاهيمها من الموضوعات التي يبتعد التلاميذ عن تعلمها. (راتب قاسم، محمد فؤاد، ٢٠٠٣، ١٠٦).

هذا وقد أشارت دراسة كل من: سوزان عبد المنعم (٢٠١١)، وعابد عبد حمد (٢٠١٢)، ومحمود هلال (٢٠١٤)، ونورة علي (٢٠١٤) وبديعة محمد (٢٠١٧)، وعصام محمد (٢٠١٧)، إلى وجود ضعف في اكتساب واستيعاب المفاهيم النحوية، ووجود تصورات بديلة لها عند التلاميذ، ومن الحلول التي تم تقديمها لهذه المشكلة ما أوصت به دراسة كل من:

سمير محمود (٢٠٠٥)، وناصر المخزومي (٢٠٠٦)، وإسراء محمد (٢٠١٢)، ومحمد عبد الحميد (٢٠١٢)، ومحمد همام (٢٠١٦)، بضرورة إعادة النظر في طرائق تدريس النحو، وإدخال تقنيات حديثة في التدريس، وكذلك استخدام الإستراتيجيات الحديثة والفعالة في العملية التعليمية.

* يتم التوثيق وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA. V.6) مع ذكر الاسم الأول ثم الثاني للمؤلف.

ومن إستراتيجيات التدريس الحديثة والفعالة والتي أثبتت كفاءتها في العملية التعليمية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية؛ حيث أشار السعيد السعيد (٢٠١٢، ٥١) إلى أن استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التعليم له عديد من المميزات منها: إعطاء صورة كلية شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته، وجعل التعليم عملية أكثر متعة، وتسهيل دراسة المواد الصعبة، وتطوير وتحسين ذاكرة المتعلم وزيادة تركيزه، بالإضافة إلى توفير إطار لعرض المعرفة بشكل بصري يمكن تدريسه أو معرفة القصور لدى المتعلم من خلاله.

ونظرًا إلى أهمية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التدريس فقد تم استخدامها في دراسات عدة منها دراسة كل من:

حسين محمد (٢٠١٤)، وصفاء محمد (٢٠١٤)، وإفتكار عبد الله (٢٠١٦)، وإيمان حسن (٢٠١٦)، وأسماء عبد السلام (٢٠١٨)، ومحمد سبتي (٢٠١٨)، وعبد الشافي أحمد، وعبد الرحيم عباس، وشفاء محمد (٢٠١٨)، ومن خلال نتائج هذه الدراسات يمكن استنتاج الآتي:

- إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لها أثرها الإيجابي في تنمية التحصيل في المراحل التعليمية المختلفة.
- لإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية دور فعال في تنمية التحصيل النحوي في المرحلة الابتدائية.
- إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المختلفة مما يعمل على تنمية الجانب الإبداعي والابتكاري لدى التلاميذ.

- إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تمتاز بالمرونة؛ حيث يمكنها أن تتماشى مع مختلف المواد الدراسية.

ونتيجة لما تمتاز به إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية من: زيادة كفاءة الدراسة، وتنظيم الأفكار، وزيادة التركيز، إلى جانب المساعدة في حل المشكلات، وزيادة الإبداع (توني بوزان، ٢٠٠٩، ٢١-٢٢)، فإن ذلك يساعد البحث الحالي في تقديم المفاهيم النحوية المقررة على الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني بصورة تجذب إليها أذهان التلاميذ، مما يدفعهم إلى الإقبال على تعلمها بكل ترحيب، مما يعمل على تنمية تلك المفاهيم لديهم. الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها:

تم الإحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لتكليفات التلاميذ الخاصة بمقرر النحو، والتي أشارت درجاتها إلى وجود تدنٍ ملحوظ في فهم المفاهيم النحوية بطريقة صحيحة، وكذلك طريقة إعراب البعض منها ككائب الفاعل، وصعوبة التفرقة بين أنواع الأفعال المتعدية لمفعولين، إلى جانب إعراب مفاعيلها.

كما تم القيام بإجراء استطلاع رأي على (٧) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية عن أساليب تدريسهم وكذلك مستوى تلاميذهم في النحو بوجه عام، وأوضحت نتائج الاستطلاع أن المعلمين يلجأون إلى الأساليب التقليدية في التدريس لعدم تفاعل التلاميذ معهم، وفيما يخص مستوى تلاميذهم أشاروا إلى وجود تدنٍ واضح في مستواهم في النحو والمفاهيم النحوية.

كما تم تطبيق اختبار تحصيلي مبدئي على (٢٠ مفهوماً) من المفاهيم النحوية المقررة على الصف الأول الإعدادي، بلغت درجته النهائية (٢٠ درجة)، وتم تطبيقه على مجموعة من التلاميذ بمدرسة الإعدادية الحديثة التابعة لإدارة قنا التعليمية، بلغ عددهم عشرين تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأشارت النتائج إلى وجود ضعف واضح لدى التلاميذ في المفاهيم النحوية، حيث حصل (١٣ تلميذاً) على درجة أقل من (١٠ درجات)، و(٧ تلاميذ) على درجات أعلى من (١١ درجة)، من بينهم تلميذين قد حصلا على (١٢ درجة)، و تلميذين حصلا على (١٤ درجة)، وتلميذ واحد حصل على (١٣ درجة)، وآخر حصل على (١٥ درجة) والأخير حصل على (١٧ درجة).

هذا وقد تناولت دراسات عدة المفاهيم النحوية، والتي أشارت نتائجها إلى ضعف التلاميذ في اكتسابها، أو وجود تصورات بديلة عن بعضها ومنها: دراسة عبد الرزاق مختار (٢٠٠٥) التي أوضحت وجود تصورات خاطئة عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعملت على تصويبها، ودراسة محمود هلال (٢٠١٤) التي أكدت وجود ضعف شديد في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعدم تنمية مهارات التفكير والمهارات العليا والتطبيق في شتى مجالات الحياة، ودراسة نورة علي (٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود ضعف في النحو لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ووجود تصورات بديلة للمفاهيم النحوية لديهم، ودراسة منى سعيد (٢٠١٦) التي بينت ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المفاهيم النحوية وتوظيفها كتابياً، ودراسة بدیعة محمد (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المفاهيم النحوية.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحاظفة قنا في المفاهيم النحوية، مع قلة استخدام الإستراتيجيات الحديثة في تنميتها، ومن هنا كانت الحاجة لوجود هذا البحث لتعرف أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحاظفة قنا. أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما المفاهيم النحوية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٢- ما أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٢- تعرف أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

يقدم البحث الحالي خلفية نظرية عن إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية من حيث: نشأتها، ومفهومها، وأهميتها، وأدوات رسمها، واستخدامها في تدريس اللغة العربية، وكذلك المفاهيم النحوية من حيث: مفهومها، وسماتها، ومراحل تكوينها، والعلاقة بين المفاهيم النحوية والخرائط الذهنية الإلكترونية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يفيد البحث الحالي كلاً من:

١- تلاميذ الصف الأول الإعدادي:

- تقديم بعض الدروس النحوية بطريقة جديدة، وبأسلوب ممتع ومفيد، يساعدهم على فهم المادة بسهولة ويسر.

- مساعدة التلاميذ على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول من الطريقة التقليدية في التدريس.

- زيادة قدراتهم على إدراك العلاقات بين المفاهيم المتعددة والربط بين العناصر المختلفة.

٢- المعلمين:

- استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية كوسيلة معينة للمعلم أثناء شرحه.

- المساعدة في وضع الدروس النحوية بصورة تجعل التلميذ يتقبل تلك الدروس بسهولة.

٣- الباحثين:

- إسهام نتائج هذا البحث في وضع مؤشرات مقننة عن أهمية التكنولوجيا عامة والخرائط

الذهنية الإلكترونية خاصة يستفيد منها الباحثون القادمون.

٤- القائمين على تخطيط المناهج:

- تعميم استخدام المعلم لإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في المراحل التعليمية المختلفة.

- تأكيد دور التكنولوجيا وأهميتها في التعليم.

مصطلحات البحث:

الخرائط الذهنية الإلكترونية: يعرفها البحث الحالي بأنها: إستراتيجية تدريسية فعالة، تعتمد على البرامج الكمبيوترية المختلفة، تعمل على تحويل موضوعات القواعد النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي إلى رسومات ذات ألوان وأشكال مثيرة للذهن، تجعل هؤلاء التلاميذ يقبلون على تعلم النحو والمفاهيم النحوية.

المفاهيم النحوية:

يعرفها البحث الحالي بأنها: التصورات العقلية المجردة التي تتكون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي تجاه المصطلحات النحوية المقررة عليهم، وتحديد صفاتها، والخصائص المميزة لها، ويقاس ذلك من خلال اختبار المفاهيم النحوية المعد لذلك.

محددات البحث:

-محدد مكاني: تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الإعدادية الحديثة بنين التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا.

-محدد زمني: العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م الفصل الدراسي الثاني.

-محدد موضوعي: اقتصر البحث على استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا خلال الموضوعات الآتية (أسلوب الشرط- الفعل اللازم والفعل المتعدي- المبني للمعلوم والمبني للمجهول- ظن وأخواتها- الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر).

-محدد بشري: تقوم مجموعة البحث على عدد من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الإعدادية الحديثة بنين التابعة لإدارة قنا التعليمية بلغ عددهم (٦٦) تلميذاً مقسمين لمجموعتين (ضابطة وتجريبية).

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعتين المتكافئتين (المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة) مع تحديد المتغير المستقل (إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية) والمتغير التابع (المفاهيم النحوية).

مواد البحث وأدواته:

لأغراض البحث الحالي تم إعداد المواد والأدوات الآتية: (إعداد الباحثة)

*تمثلت مواد البحث في:

- قائمة بالمفاهيم النحوية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- كتاب التلميذ بالصف الأول الإعدادي وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

*وتمثلت أداة البحث في:

- اختبار المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- إجراءات البحث:
- لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن أسئلته، تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: الجانب النظري:

الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

- ١- إعداد قائمة أولية بالمفاهيم النحوية من خلال تحليل محتوى كتاب القواعد النحوية للصف الأول الإعدادي.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين.
- تعديل القائمة بناءً على آراء المحكمين، ومن ثم التوصل للصورة النهائية لها.
- ٢- بناء اختبار المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي.
- إعداد الاختبار في صورة أولية.
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين.
- تعديل الاختبار بناءً على آرائهم، ومن ثم التوصل للصورة النهائية له.
- تطبيق الاختبار استطلاعياً وحساب زمنه وصدقه وثباته.
- ٣-إعداد كتاب التلميذ بالصف الأول الإعدادي وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- إعداد كتاب التلميذ في صورته الأولية.
- عرض الكتاب على مجموعة من المحكمين.

- تعديل الكتاب بناءً على آراء المحكمين، للوصول إلى الصورة النهائية له.
- ٤- إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي.
- إعداد الدليل في صورته الأولية.
- عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين.
- تعديل الدليل بناءً على آراء المحكمين، للوصول إلى الصورة النهائية له.
- ٥- التطبيق القبلي لأداة القياس (اختبار المفاهيم النحوية).
- ٦- التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لمقرر النحو للصف الأول الإعدادي لتلاميذ المجموعة التجريبية؛ وذلك لمعرفة أثرها في تنمية المفاهيم النحوية، وتدريب المقرر نفسه بالطريقة المعتادة لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- ٧- التطبيق البعدي لأداة القياس (اختبار المفاهيم النحوية).
- ٨- معالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها.
- ٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

أولاً: الإطار النظري:

١-الخرائط الذهنية الإلكترونية:

يشهد العالم في الوقت الحاضر تطوراً علمياً وتكنولوجياً وانفجاراً معلوماتياً هائلاً، الأمر الذي أدى إلى ظهور مستحدثات تكنولوجية عديدة عملت على إفادة العملية التعليمية بشكل كبير، وساعدتها على مواجهة كثير من التحديات التي تتعرض لها، كتحويل التعليم التقليدي إلى تعليم إلكتروني مبني على التكنولوجيا الرقمية والمرئية، ومن هذه المستحدثات التكنولوجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.

-نشأتها:

هي تلك الخرائط التي ابتكرها عالم النفس البريطاني توني بوزان (*Tony Buzan*) المعروف بـ (أستاذ الذاكرة)، وهي أقرب في شكلها إلى الخلية العصبية الإنسانية؛ فهي تتكون من مركز يتفرع منه فروع مختلفة ومنها تتفرع فروع أصغر، وهي وسيلة يستعملها الدماغ لترتيب وتنظيم وصياغة الأفكار. (الصافي يوسف، ٢٠١٦، ٢٦٢)

وقد قام بوزان باختراعها حينما أدرك أن نظام التعليم يركز في مقامه الأول على نقاط قوة الجانب الأيسر من الدماغ التي تتضمن استخدام الأرقام واللغة والمنطق، مما يؤدي إلى حرمان المتعلمين من نقاط قوة الجانب الأيمن من استخدام الخيال والألوان والصور، والنظرة العامة الكلية للموضوعات. (صفاء محمد، ٢٠١٤، ٤٢١)

وتعمل الخريطة الذهنية على تنظيم الحقائق والأفكار بطريقة تتشابه مع الطريقة التي يعمل بها الدماغ، وهذا يعني أن تذكّر الأمور واستدعاءها من الذاكرة فيما بعد سيكون أسهل بكثير (توني بوزان، ٢٠٠٩، ١٩)، فعند إدخال أي معلومة إلى الذهن باستخدام الخرائط الذهنية، فإنها تدخل في علاقات ترابطية مع المعلومات الموجودة مسبقاً هناك، ومع وجود المزيد من تلك الترابطات تزيد سهولة إخراج أي معلومة عند الحاجة إليها. كما تعمل الخرائط الذهنية على زيادة العلوم والمعارف التي يتم تعلمها وكذلك زيادة سهولة اكتساب مزيد من المعلومات والخبرات. (توني بوزان، ٢٠٠٩، ٢٨) مفهوماً:

عرّفت صفاء محمد (٢٠١٤، ٣٨٨) الخرائط الذهنية الإلكترونية بأنها: إستراتيجية تعليمية تهدف خطواتها إلى تحويل فكرة النصوص المقروءة أو المسموعة إلى خريطة ذهنية إلكترونية، من أجل تنظيم أجزاء الفكرة وتوضيح العلاقات فيما بينها، كما تحتوي على مجموعة من الأشكال والألوان التي ترتبط فيما بينها بأسهم وخطوط توضح العلاقة بين تلك الأشكال.

وعرّفتها هند محمد (٢٠١٥، ٣٨٧) بأنها: إستراتيجية تدريسية فعالة تساعد على تنظيم التفكير من خلال استخدام الأشكال والرسومات الرقمية المختلفة، بما تتضمنه من كلمات ورموز وصور تعطي المتعلم مساحة كبيرة من التصور البصري وتنظيم الأفكار، مما يساعد على ترسيخ المعارف والمعلومات وتوليد أفكار إبداعية جديدة.

كما عرّفتها عبد الشافي أحمد، وعبد الرحيم عباس، وشفاء محمد (٢٠١٨) بأنها: إستراتيجية تعلم قوية ومنظمة، تمثل المعارف والمعلومات بشكل مرئي منظم، تعرض الموضوعات بصرياً، وهي مفيدة في توضيح الهيكل العام لمحتوى موضوع التعلم.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

- الخرائط الذهنية الإلكترونية إستراتيجية تعليمية لها أثرها في العملية التعليمية.
- تعمل الخرائط الذهنية الإلكترونية على سرعة الفهم وسهولة التذكر واسترجاع المعلومات.
- تعمل الخرائط الذهنية الإلكترونية على تحويل فكرة النص المكتوب أو المقروء إلى خريطة ذات ألوان وأشكال ممتعة للعين ومحفزة للذهن.
- تعمل الخرائط الذهنية الإلكترونية على إعطاء الدماغ الحرية للإبداع والابتكار.
- ويمكن تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية إجرائياً على أنها: إستراتيجية تعليمية فعالة، قائمة على برامج كمبيوترية مختلفة، تعمل على تحويل موضوعات القواعد النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي إلى رسومات ذات ألوان وأشكال مثيرة للذهن داخل خريطة ذهنية إلكترونية، سهلة الإعداد، وسهلة التعديل، تنمي لديهم مهارات التفكير والإبداع، وتجعلهم يقبلون على دراسة القواعد والمفاهيم النحوية، بل وتصميم خرائط خاصة بهم من إعدادهم.
- أهميتها:

تتجلى أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية فيما جاء به توني بوزان (٢٠٠٩، ٢١-٢٢) كالاتي:

- ١- توفير الوقت.
- ٢- جعل الدراسة أكثر متعة وسهولة.
- ٣- زيادة كفاءة الدراسة.
- ٤- تنظيم الأفكار وتنقيحها.
- ٥- تذكر الأشياء بصورة أفضل.
- ٦- زيادة التركيز.
- ٧- التخطيط الجيد.
- ٨- التواصل مع الآخرين.
- ٩- زيادة الإبداع.
- ١٠- رؤية الصورة كاملة من كل جوانبها.
- ١١- المساعدة في حل المشكلات.

هذا وقد تجلت أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال نتائج الدراسات التي تناولتها في مختلف المواد الدراسية من العلوم واللغة العربية والرياضيات والحاسب الآلي، منها دراسة شيماء محمد (٢٠١٣)، وصفاء محمد (٢٠١٤)، وأيمن مصطفى (٢٠١٨)، وعلي أحمد (٢٠١٨)، والتي أوضحت أن استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية يساعد بصورة كبيرة على استيعاب تلاميذ المرحلة الإعدادية للمحتوى المقدم، إلى جانب مساعدتهم على إيجاد طرق متنوعة تقودهم إلى فهم المحتوى بكل

عناصره، كما أنها تعمل على تغيير دور التلميذ، فلم يعد دوره متلقيًا سلبيًا، بل أصبح أكثر نشاطًا، ويتفاعل مع المعلومات بنفسه، كما أنها تعين التلميذ على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات المرتبطة بها والمخزنة في ذاكرته طويلة الأمد، إلى جانب أنها تعمل على تطوير ذاكرة التلميذ وزيادة تركيزه؛ حيث تجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في شكل واحد بطريقة مركزة ومختصرة.

-أدوات وخطوات رسمها:

ذكر حسين محمد (٢٠١٦، ٨٣) عدة أدوات لرسم الخريطة الذهنية الإلكترونية تتمثل في:

- ١- الأشكال الهندسية: مثل الدائرة والمستطيل.
- ٢- الصور: فالصورة الواحدة تعطي ألف كلمة.
- ٣- الألوان: وهي وسيلة منشطة للذاكرة.
- ٤- الرموز: ولها تأثير الصور نفسه كعلامة الاستفهام أو علامة التعجب.
- ٥- الأسهم: وتستخدم لتوصيل الأفكار بالأجزاء المتعلقة بها، وتوضح اتجاه تدفق وسير الأفكار.

٦- الخطوط: وتستخدم لربط الأفكار ببعضها بعضًا.

هذا وقد أشار نجيب عبدالله (٢٠١٣، ٤٢)، وحسين محمد (٢٠١٦، ٨٤) إلى مجموعة من الخطوات الرئيسية التي ينبغي مراعاتها عند رسم الخريطة الذهنية الإلكترونية، تمثلت في الآتي:

- ١- البدء من منتصف الصفحة عند الرسم.
- ٢- استخدام شكل أو صورة للتعبير عن الفكرة المركزية.
- ٣- التنوع في استخدام الألوان في جميع أنحاء الخريطة.
- ٤- توصيل الفروع الرئيسية بالفكرة المركزية؛ لأن ذلك يعمل على سرعة وسهولة الفهم والتذكر.
- ٥- يجب أن تكون الخطوط المركزية أكثر سمكًا من الخطوط الفرعية التي تتشعب من المركز.
- ٦- جعل الخطوط تأخذ شكلًا منحنيًا؛ لأنها أكثر جاذبية للعين من الخطوط المستقيمة التي تصيب الذهن بالملل.
- ٧- يفضل استخدام كلمة رئيسية واحدة في كل سطر؛ وذلك لإعطاء الخريطة المرونة والقوة.

٨- تجنّب الاهتمام بالجانب الجمالي على حساب الأفكار.

الخرائط الذهنية الإلكترونية وتدرّيس اللغة العربية:

أوضح عبد الشافي أحمد، وعبد الرحيم عباس، وشفاء محمد (٢٠١٨، ٩٨-٩٩) أن إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تؤدي دوراً بارزاً في تدرّيس اللغة العربية ويتضح ذلك في الآتي:

١- تعمل الخرائط الذهنية الإلكترونية على تحويل مناهج اللغة العربية إلى لوحات فنية تخفف من حدة المناهج التي كان المتعلمون يبتعدون عنها وخاصة القواعد النحوية.

٢- استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدرّيس القواعد النحوية، يجعل عملية فهم وحفظ القاعدة ومن ثم تطبيقها أكثر سهولة عن الطريقة التقليدية.

٣- تنمي الخرائط الذهنية الإلكترونية المرونة اللغوية؛ وذلك لأنها تساعد في إنتاج أفكارٍ مختلفة تتعلق بموضوع التعلم.

٤- يمكن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدرّيس مهارات القراءة، حيث تقوم فكرتها على تحويل النص المقروء لمجموعة من الأفكار المركزية والفرعية والثانوية، وتفسير العلاقات التي تربط هذه الأفكار ومن ثم إخراجها في صورة خريطة ذهنية إلكترونية.

٥- تنمي الخرائط الذهنية الإلكترونية الأصالة اللغوية، وذلك من خلال إعادة صياغة الفكرة الموجودة بشكل جديد وتحويلها إلى مجموعة من الأفكار البسيطة مع توضيح العلاقات بينها.

٦- تعمل الخرائط الذهنية الإلكترونية على زيادة الثروة اللغوية وذلك من خلال الكلمات المفتاحية التي تُكتب على الخريطة.

وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الخرائط الذهنية الإلكترونية في اللغة العربية ومنها دراسة كل من: صفاء محمد (٢٠١٤)، وسلوى محمد (٢٠١٥)، وإفتكار عبدالله (٢٠١٦)، وشفاء محمد (٢٠١٨)، وعبد الشافي أحمد، وعبد الرحيم عباس، وشفاء محمد (٢٠١٨)، ومحمد سبتي (٢٠١٨)، حيث أوضحت النتائج أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تساعد على إنتاج أفكار جديدة، وزيادة تركيز التلاميذ، ومساعدتهم على ربط العلاقات، وتيسر لهم عملية التعلم، إلى جانب تزويدهم بثروة لغوية كبيرة من خلال المصطلحات التي تُستخدم على الخريطة.

وللخرائط الذهنية الإلكترونية برامج عديدة مخصصة لإنتاجها ومنها: برنامج *IMindMap*، وبرنامج *FreeMind*، وبرنامج *Inspiration*، وبرنامج *MindMeister*، وبرنامج *Mindomo*.

٢- المفاهيم النحوية:

تعد اللغة وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، وهي الطريقة التي يكتسب بها الإنسان ثقافته، ويتفاعل بها مع مجتمعه، والمستودع الذي يتم من خلاله المحافظة على إرث المجتمع من ثقافة، وعادات، وتقاليده، وآداب، ولهذا كانت لغتنا العربية بالأهمية التي تجعلنا نحافظ عليها، ونهتم بها، ونعلمها لأبنائنا، ومن هنا ظهرت أهمية تدريس اللغة العربية في مدارسنا؛ لأنها تُكسب التلاميذ المهارة اللازمة للتعبير، والفصاحة، وإثراء ونقل ثقافة مجتمعهم، ونظرًا لهذه الأهمية فقد لزم وجود بعض الضوابط التي تحافظ عليها من التغييرات أو اللحن، ومن هنا ظهرت القواعد النحوية، وظهر دورها في المحافظة على اللغة العربية، وعلى اللسان العربي من الخطأ.

ويحتل النحو في لغتنا العربية مكانة مهمة بين فنونها؛ نظرًا لاختصاصه بصحة الجملة، وسلامة وجمال الأسلوب؛ ولهذا فقد نال النحو اهتمامًا بالغًا من تعليم اللغة العربية، كما بذل العلماء جهودًا كثيرة لتبسيطه؛ كي يفهمه التلاميذ ويطبقوه تحدثًا وكتابةً (صلاح عبد السميع، ٢٠٠٥، ٣١٧)، هذا ويستمد النحو العربي أهميته من أنه ركيزة أساسية ليس لها بديل من امتلاكها لفهم النص القرآني، واستنتاج تشريعاته، وأحكامه، وهذه الأهمية تضي عليه قدسية خاصة يستمدّها من عظمة القرآن وقديسيته (أسامة عطية، محمود محمد، ٢٠١٢، ٢).

-مفهومها:

تعددت التعريفات التي تناولت المفاهيم النحوية ومنها:

-تعريف عبد الرزاق مختار (٢٠٠٥، ٥٧) بأن المفهوم النحوي هو: تصور عقلي يكونه المتعلم عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية ولغوية متعلقة بتركيب الكلام ونظمه، وبالتالي تحدد معناه وبعضًا من خصائصه وسماته، وكذلك قاعدته التي تضبط هذه السمات؛ وذلك للانتقال إلى التعبير السليم للغة حديثًا وكتابةً.

-تعريف فؤاد عبد الله (٢٠٠٥، ٢٦) بأنه: تصور عقلي معرفي يكونه التلميذ للعلاقة بين المصطلحات النحوية المقررة، ومعرفة خصائصها وتحديد القاعدة التي تضبط تلك الخصائص.

-تعريف سعد علي وسام تركي (٢٠١٥، ٦٠) بأنه: "الصورة الذهنية لوظيفة الكلمة التي تؤديها في الجملة"، ويتحدد المفهوم في مصطلح نحوي له تعريف يحدد المعنى الوظيفي للكلمة.

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج الآتي:

-المفاهيم النحوية هي صورة ذهنية مجردة، تمتاز بخصائص وسمات خاصة بها.
-كل مفهوم نحوي له خصائص وسمات معينة تميزه عن بقية المفاهيم النحوية الأخرى.
-الهدف من تعلم المفاهيم النحوية هو الانتقال من إطار التصور العقلي، إلى إطار تطبيق اللغة، واستخدامها استخدامًا سليمًا.

-يتكون المفهوم من مصطلح وتعريف يفسره.

-يتكون المفهوم النحوي نتيجة فهم التلميذ لدلالة المصطلح الوظيفية، واستنتاجه لخصائصه.
-فهم المفهوم النحوي خطوة لا غنى عنها لفهم قواعد اللغة العربية.

-ويُعرف البحث الحالي المفهوم النحوي بأنه: التصورات العقلية المجردة التي تتكون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي تجاه المصطلحات النحوية المقررة عليهم، وتحديد صفاتها، والخصائص المميزة لها، ويقاس ذلك من خلال اختبار المفاهيم النحوية المعد لذلك.

سمات المفاهيم النحوية:

تتصف المفاهيم النحوية بسمات أساسية عرضها كل من حامد عبدالسلام، ورشدي أحمد، وعادل عز الدين، ولطفي عمارة، ومحمد عبد الرؤوف، وآخرون (٢٠٠٧، ١٠٤)، وجمال سليمان، ومحمود عبد الحافظ (٢٠١٢، ١٠٣ - ١٠٤) على النحو الآتي:

١- التمييز: وتُعني أن المفهوم النحوي يتميز وينفرد بسمات معينة تميزه عن غيره من المفاهيم.

٢- التعميم: ويقصد بها أن المفهوم النحوي لا يُطلق على معنى محدد أو شيء واحد وإنما ينطبق على مجموعة كبيرة من المثيرات المنتمية للمفهوم نفسه، فمثلاً، مفهوم الفعل

الماضي لا ينطبق على فعل ماضٍ معين، بل ينطبق على كل فعل تتوافر فيه دلالة الفعل الماضي.

٣- التجريد أو الرمزية: فالمفهوم النحوي غير محسوس، وهو يرمز لسمة أو مجموعة من السمات المجردة، ويعد رمزاً لهذه السمات.

٤- الملاحظة: وفيها يظهر المفهوم من خلال الأمثلة التي تقدّم للتدليل على انطباق المفهوم النحوي عليها، مثل ملاحظة التغيرات التي تحدث نتيجة دخول إن وأخواتها على الجملة الاسمية.

-مراحل تكوين المفاهيم:

يذكر محمد نجيب، وعبد الرازق مختار (٢٠٠٩، ٩ - ٩٩) أن جان بياجيه حدد مراحل تكوين المفهوم لدى التلاميذ طبقاً لنموهم في أربع مراحل هي:

١- المرحلة الحس- حركية: وتبدأ من الميلاد إلى سن السنتين، والطفل فيها يتعامل مع ما حوله بحسه لا بفكره.

٢- مرحلة ما قبل العمليات: وتبدأ من سن الثانية وحتى السابعة، والطفل فيها يعجز عن القيام بالعمليات العقلية.

٣- مرحلة العمليات الحسية: وتبدأ من سن السابعة وحتى الحادية عشر، وفيها يكون تفكير التلميذ مرتبطاً بالأشياء المحسوسة، والخبرات المباشرة التي يحصل عليها.

٤- مرحلة العمليات المجردة: وتبدأ من سن الحادية عشر حتى المراهقة، حيث يصبح التلميذ قادراً على تصوّر ما هو ممكن، غير مقيد بالأشياء المحسوسة، وتتميز هذه المرحلة بقدرة التلميذ على القيام بالعمليات العقلية المجردة.

والتلميذ في المرحلة الإعدادية يمتاز بقدرته العقلية التي تساعده على القيام بالعمليات العقلية المجردة، والتي تساعده على تعلم القواعد النحوية، وإدراك مفاهيمها، والخرائط الذهنية الإلكترونية تعينه على سرعة فهم، وسهولة إدراك هذه القواعد وتلك المفاهيم، مع تنمية قدراته العقلية، عند استخدام هذه الخرائط للألوان والمثيرات التي تجذب انتباه التلميذ للمادة المعروضة.

-المفاهيم النحوية والخرائط الذهنية الإلكترونية:

نتيجة لما تمتاز به الخرائط الذهنية الإلكترونية التي أشار إليها كل من: توني، وباري بوزان (٢٠١٠، ١١٤ - ١١٥)، ونجيب عبد الله (٢٠١٣، ٦) من أنها: تحسّن عمليتي الإبداع والتذكر، وتجعل العقل أكثر يقظة، وأكثر قابلية لاستقبال المعلومات، كما تجعله يثق بقدراته بشكل أفضل، وتكسبه القدرة على استرجاع المعلومات بسهولة، وإيجاد الحلول للمشكلات بشكل أسرع وأسهل، إلى جانب مساعدتها في تدعيم وتثبيت التفكير الإبداعي البناء، كما أن تقديم محتوى مادة اللغة العربية، وخاصةً القواعد والمفاهيم النحوية باستخدامها، يساعد معلمي اللغة العربية على جذب انتباه تلاميذهم، وجعلهم يرغبون في دراستها، بعدما كانوا يرغبون عنها، وينفرون منها، كما تعتبر مُثيرًا جيدًا بالنسبة للتلاميذ لجذبهم تجاه القواعد والمفاهيم النحوية، فيجدونها سهلة الفهم، وكذلك فإن استخدامهم برامج تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية لإنشاء خرائطهم الخاصة، يساعدهم على زيادة استيعاب المفاهيم النحوية، وكسر الحواجز التي كانوا يضعونها بينهم وبين تعلم قواعد اللغة العربية، وأيضًا زيادة إبداع وابتكار هؤلاء التلاميذ، إلى جانب زيادة الدافعية نحو التعلم، وتطبيق هذه الإستراتيجية في مختلف المواد التعليمية المقررة عليهم.

ثانيًا: الدراسة الميدانية:

١- بناء أدوات البحث:

- قائمة بالمفاهيم النحوية اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما المفاهيم النحوية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ قامت الباحثة بتحليل مقرر النحو من كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني، المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا، وللتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في اللغة العربية بلغ عددهم (٣٥) محكمًا؛ وذلك لمعرفة آرائهم والاستفادة من خبراتهم، ومن ثم تعديل القائمة تبعًا لآرائهم، كما تم التأكد من ثباتها بتكرار تحليل المحتوى من خلال معلم آخر، وحساب معامل الثبات التي بلغت (٩٨.٣%).

وإلى جانب تحليل المحتوى فقد تم الاستعانة بعدد من الدراسات في إعداد قائمة المفاهيم منها دراسة: أمير صلاح (٢٠٠٢)، ومحمد إبراهيم، وزهيرة إبراهيم (٢٠١١)، وأسامة عطية،

ومحمود محمد (٢٠١٢)، وعمران عبد صكب، وحسين فليح (٢٠١٧)، وأحمد عبدالفتاح (٢٠١٩)، وبلغ عدد المفاهيم التي تم التوصل إليها مبدئيًا نحو (٢٩) مفهومًا رئيسًا، ومفهومين فرعيين، واشتملت القائمة النهائية على (٣٠) مفهومًا رئيسًا ومفهومين فرعيين. جدول (١) الصورة النهائية لقائمة المفاهيم النحوية

المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية	الموضوع
-	(أسلوب الشرط- أداة الشرط- فعل الشرط- جواب الشرط- إن- من- ما- متى- مهما- أينما)	١- أسلوب الشرط
الفاعل- المفعول به	(الفعل اللازم- الفعل المتعدي)	٢- الفعل اللازم والفعل المتعدي
	(الفعل المبني للمعلوم- الفعل المبني للمجهول- نائب الفاعل)	٣- الفعل المبني للمعلوم، والفعل المبني للمجهول
-	(ظن وأخواتها- أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر- ظن- حسب- خال- علم- رأى- وجد- جعل)	٤- أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
-	(أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر- أعطى- منح- وهب- كسا- ألبس)	٥- أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر
٢	٣٠	المجموع

-اختبار المفاهيم النحوية:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على "ما أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ تم إعداد اختبار المفاهيم النحوية للتطبيق القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية، وتم ذلك من خلال الاعتماد على: قائمة المفاهيم النحوية التي سبق إعدادها، الاطلاع على الأدبيات واختبارات المفاهيم النحوية التي وردت في بعض الدراسات السابقة كدراسة : أمير صلاح (٢٠٠٢)، ومحمد إبراهيم، وزهرية إبراهيم (٢٠١١)، وأسامة عطية، ومحمود محمد (٢٠١٢)، وحسن علي، وميسون علي (٢٠١٢)، وأحمد عبد الفتاح (٢٠١٩)، وآراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية (٩) متخصصين، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية بمحافظة قنا (١٨) موجهًا ومعلمًا.

وقد مر إعداد الاختبار بالإجراءات اللازمة لبنائه من: تحديد الهدف منه، وتحديد مواصفات الاختبار وذلك بإنشاء جدول مواصفات له، ومنه تم تحديد عدد أسئلة الاختبار، ونوع الأسئلة (اختيار من متعدد)، وصياغة تعليمات الاختبار، وأخيرًا كتابة مفردات الاختبار في ضوء المواصفات السابقة.

جدول (٢) مواصفات اختبار المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

النسبة المئوية للأسئلة	أرقام الأسئلة			عدد الأسئلة	الموضوع
	تطبيق	فهم	تذكر		
٣٧.٥%	١٨، ١٧، ٦، ٣٦، ٢٥، ٢٤	١٤، ١١، ٩، ٢٢، ٢١، ٢٣	١٩، ٢، ٢٦	١٥	أسلوب الشرط
١٢.٥%	-	١٣، ١٢، ٣٣	٢٧، ٣	٥	الفعل اللازم والفعل المتعدي
٢٥%	١٦، ١٠	٢٨، ٢٠، ٨، ٣١	٧، ٤، ٣٩، ٣٨	١٠	المبني للمعلوم والمبني للمجهول
١٢.٥%	٣٧، ٣٠	-	١٥، ٣٥، ٣٢	٥	أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
١٢.٥%	٤٠، ١	٢٩	٣٤، ٥	٥	أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر
١٠٠%	١٢	١٤	١٤	٤٠	المجموع

تم تصحيح الاختبار بعد إجابة العينة الاستطلاعية عليه، حيث حُدِدَت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وبهذا تصبح الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تتراوح ما بين (صفر - ٤٠) درجة، كما تم عرضه على المحكمين لإبداء آرائهم وتعديلاتهم، وقد أخذت الباحثة بالتعديلات ومنها: تعديل صياغة بعض الأسئلة، كتعديل صياغة العبارة س ٢٠ من (المثال الذي لا يحتوي على نائب فاعل) إلى (أي الأمثلة التالية لا يحتوي على نائب فاعل)، وكذلك (تشكيل) بعض الأمثلة: س ٣٦: (متى تف بوعديك تكن صديقًا مخلصًا)

ضبط الاختبار: تم عرض الاختبار على عينة قوامها (٤٣) تلميذًا من تلاميذ مدرسة الإعدادية الحديثة بمحافظة قنا لحساب معامل الصدق، ومعامل الثبات، وكذلك حساب معامل الصعوبة والسهولة.

صدق الاختبار: أثبت الاختبار صدقه من خلال: صدق المحكمين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي والذي أثبت أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمستويات

لاختبار المفاهيم النحوية ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات المستويات الفرعية لاختبار المفاهيم النحوية والدرجة الكلية للمقياس ككل، هي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ ، مما يؤكد صلاحية الاختبار واتساق مستوياته.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم النحوية مع درجات المستويات كل مستوى على حدة

مستوي التطبيق		مستوي الفهم		مستوي التذكر	
معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
**٠.٩٠٤	١	**٠.٩٠٧	٨	**٠.٥٢٥	٢
**٠.٩١٣	٦	**٠.٨٩٩	٩	**٠.٦٠٤	٣
**٠.٨٤٦	١٠	**٠.٨٩٧	١١	**٠.٥١٠	٤
**٠.٨٤٢	١٦	**٠.٨٨٢	١٢	**٠.٥٦٣	٥
**٠.٨٨٩	١٧	**٠.٨٨٩	١٣	**٠.٤٩٨	٧
**٠.٨٩٥	١٨	**٠.٨٨٣	١٤	**٠.٥٢٧	١٥
**٠.٤١٦	٢٤	*٠.٣٧٣	٢٠	*٠.٣٦٦	١٩
**٠.٨٨٧	٢٥	**٠.٨١٣	٢١	**٠.٤٤٥	٢٦
**٠.٤١٥	٣٠	**٠.٨٧٥	٢٢	**٠.٤٤٧	٢٧
**٠.٤٣٧	٣٦	*٠.٣١٦	٢٣	**٠.٦١١	٣٢
**٠.٨٤٦	٣٧	*٠.٣١٧	٢٨	**٠.٤٨٤	٣٤
**٠.٨٤٤	٤٠	**٠.٨٨١	٢٩	*٠.٣٨٠	٣٥
		**٠.٧٨٩	٣١	**٠.٤٤٦	٣٨
		**٠.٩٦٩	٣٣	**٠.٤٠٧	٣٩

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات مستويات الاختبار والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم النحوية

معامل الارتباط مع درجة الاختبار ككل	المستوي
**٠.٧٢٩	التذكر
**٠.٧٧٠	الفهم
**٠.٦٢٠	التطبيق

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١ (*) دالة عند مستوى ٠.٠٥

- معامل ثبات الاختبار: لحساب ثبات اختبار المفاهيم النحوية تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ" (*Cronbach's Alpha*) ، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية ن=٤٣ ، والتي أوضحت أن قيم معامل الثبات مرتفعة، حيث إن جميع معاملات الثبات

دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يؤكد أن الاختبار الحالي ومستوياته يتميز بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمستويات اختبار المفاهيم النحوية

معامل الثبات	مستويات اختبار المفاهيم النحوية
**٠.٨٧	التذكر
**٠.٩٤	الفهم
**٠.٩٢	التطبيق
**٠.٨٨	الدرجة الكلية

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

ويحساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار، وجدت الباحثة أن قيم معامل السهولة تراوحت ما بين (٠.٣٧ - ٠.٧٤)، كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٢٦ - ٠.٦٣)، وهي قيم مقبولة، وبذلك يتم الإبقاء على جميع مفردات الاختبار، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

٢- إجراءات التطبيق:

تم التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية على المجموعتين الضابطة (٣٣) تلميذاً، والتجريبية (٣٣) تلميذاً من تلاميذ مدرسة الإعدادية الحديثة بمحافظة قنا أثناء الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٩م / ٢٠٢٠م)، ومن ثم تدريس مقرر النحو باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية والذي استغرق أسبوعين، ثم إعادة الاختبار مرة أخرى على المجموعتين بعد انتهاء التدريس، بعدها تم تصحيح الاختبار، وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً.

ثالثاً: نتائج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم القيام بالآتي:

١- للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما المفاهيم النحوية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟":

قامت الباحثة بتحديد المفاهيم النحوية المتضمنة داخل موضوعات النحو المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني، وذلك باستخدام أداة تحليل المحتوى، ثم عرضها على المحكمين لضبطها، ومن ثم تعديلها والوصول إلى صورتها النهائية التي احتوت على (٣٢) مفهوماً.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟"
تم تصميم اختبار المفاهيم النحوية التي سبق إعداده وضبطه بعرضه على المحكمين، وتطبيقه على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، قبل التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، ومعالجة البيانات الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة، والتي أشارت نتائجها إلى الآتي:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التذكر لاختبار المفاهيم النحوية حيث كانت قيمة "ت" تساوي ٠.٩٦ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الفهم لاختبار المفاهيم النحوية حيث كانت قيمة "ت" تساوي ٠.١٩ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التطبيق لاختبار المفاهيم النحوية حيث كانت قيمة "ت" تساوي ٠.٣٠ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات اختبار المفاهيم النحوية ككل حيث كانت قيمة "ت" تساوي ٠.٧٦ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول (٦) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية (ككل، وكل مستوى علي حدة)

مستوى الدلالة ٠.٠١	درجات الحرية (٢-٢٢)	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مستويات المفاهيم النحوية
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
غير دالة	٦٤	٠.٩٦	١.٨٨	٧.٤	١.٦	٧.٨	التذكر
غير دالة		٠.١٩	١.٦	٧.٤	٢.٠٩	٧.٥	الفهم
غير دالة		٠.٣٠	١.٥	٦.٢	١.٧	٦.٣	التطبيق
غير دالة		٠.٧٦	٣	٢١	٣.٦	٢١.٧	الدرجة الكلية

ويتطبيق التجربة الميدانية على المجموعة التجريبية، وإجراء المعالجات الإحصائية، جاءت

النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية (ككل، وكل مستوى علي حدة) (ن=٣٣)

حجم التأثير (مربع إيتا)	مستوى الدلالة ٠.٠١	درجات الحرية (٢-٢٢)	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مستويات المفاهيم النحوية
				الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٨٦	دالة	٦٤	٢٠	١.٥	٧.٨	٠.٥٦	١٣.٥	التذكر
٠.٨١	دالة		١٦.٧	١.٦٨	٨.٣	٠.٦٦	١٠.٤	الفهم
٠.٨٢	دالة		١٧.٤	١.٧٢	٦	٠.٦١	١١.٥	التطبيق
٠.٩٢	دالة		٢٨.٥	٢.٤٣	٢٢.٢	١.١٢	٣٥.٥	الدرجة الكلية

يتضح مما سبق أنه:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مستوى التذكر لاختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ٢٠ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠.٨٦ وهو ذو تأثير كبير.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مستوى الفهم لاختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ١٦.٧ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠.٨١ وهو ذو تأثير كبير.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مستوى التطبيق لاختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) ١٧.٤ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠.٨٢ وهو ذو تأثير كبير.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مستويات اختبار المفاهيم النحوية ككل لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ٢٨.٥ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) ٠.٩٢ وهو ذو تأثير كبير.

من خلال ما سبق يتضح وجود تحسن ملحوظ في المفاهيم النحوية خلال المستويات المعرفية لاختبار المفاهيم النحوية، وبحساب حجم الأثر لكل مستوى والذي يتراوح ما بين (٠.٨١ - ٠.٨٦)، وللاختبار ككل والذي بلغ (٠.٩٢)، فإن ذلك يدل على أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس المفاهيم النحوية كان له فاعليته والتي ظهرت من خلال نتائج المجموعة التجريبية التي تم تدريس المقرر لهم باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت إمكانية تنمية المفاهيم النحوية من خلال استخدام إستراتيجيات تدريس فعالة، ومنها دراسة: ناصر المخزومي (٢٠٠٦)، ومحمود هلال (٢٠١٤)، ومنى سعيد (٢٠١٦)، ومرضي غرم الله (٢٠١٨)، ونجوى أحمد (٢٠١٨)، وأحمد عبد الفتاح (٢٠١٩).

وبالتالي يمكن استنتاج أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية كإستراتيجية تدريسية قد أسهم في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا، مما يؤكد فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية، والارتقاء بالعملية التعليمية.

رابعاً: توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج للبحث، تقترح الباحثة التوصيات الآتية:

- ١- توظيف إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.
 - ٢- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية؛ وذلك لاستخدامها عند دراستهم للمواد الدراسية الأخرى.
 - ٣- الاهتمام بالإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على أجهزة الحاسب الآلي، والتي تعمل على زيادة دافعية التلاميذ في التعليم.
 - ٤- الاهتمام بتنمية المفاهيم النحوية من خلال إستراتيجيات تعليمية حديثة ومتنوعة.
- خامساً: البحوث المقترحة:
- ١- استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الكتاب ذي الموضوعات المتعددة في المرحلة الإعدادية.
 - ٢- برنامج مقترح قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ٣- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية للطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة اللغة العربية لتنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي.
 - ٤- دراسة أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولى).

المراجع

- السعيد السعيد محمد عبد الرزاق (٢٠١٢). الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية، مجلة التعليم الإلكتروني، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مصر، (٩)، ٤٨ - ٥٣.
- الصابي يوسف شحاتة الجهمي (٢٠١٦). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي، مجلة كلية التربية بأسبوط - مصر، ٣٢ (٤)، ٢٥٥ - ٢٨٩.
- أحمد عبدالفتاح عبدالوهاب (٢٠١٩)، استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس النحو لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسبوط.
- أسامة عطية عثمان، محمود محمد عبد الحي (٢٠١٢). مدى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية من المفاهيم النحوية والصرفية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج - مصر، (٥٤)، ٢ - ٦٠.
- أسماء عبد السلام عبد الحميد (٢٠١٨). أثر الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية بعض المفاهيم البصرية والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- أمير صلاح هوارى (٢٠٠٢). أثر استخدام أسلوبيين من أساليب التغذية الراجعة على التمكن من المفاهيم النحوية عند المستويات المعرفية المختلفة، المؤتمر العلمي الرابع - التربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة بالفيوم، ٢، ٥٦ - ٨٥.
- أيمن مصطفى مصطفي عبدالقادر (٢٠١٨). فاعلية تدريس الرياضيات باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضي لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مصر، ٢١ (٩)، ١٩١ - ١٢٣.
- إسراء بنت محمد خير الشعبي (٢٠١٢). فاعلية مقرر إلكتروني نحوي مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

إفتكار عبد الله الإبراهيم (٢٠١٦). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل النحوي وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة المجمعة فرع الزلفى في المملكة العربية السعودية، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، (٤٥)، ٣٤ - ٧٢.

إيمان حسن النحاس (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل المعرفي والمستوى المهاري والاتجاه نحو مقرر مسابقات الميدان والمضمار، *المجلة العلمية للتربية البنئية والرياضة*، جامعة حلوان، (٧٧)، ٢٤٧ - ٢٧٩.

بديعة محمد محمود الصغير (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، رابطة التربويين العرب، مصر، (٧)، ٢٨١ - ٣١٠.

توني بوزان (٢٠٠٩). *كيف ترسم خريطة العقل*، ط٧، الرياض: مكتبة جرير.

توني بوزان، وباري بوزان (٢٠١٠). *خريطة العقل*. ط٦. الرياض مكتبة جرير.

ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٧). *تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال*، ط٢١، القاهرة: دار الفكر العربي.

رانتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٣). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، ط٢، عمان، الأردن: دار المسيرة.

جمال سليمان عطية سليمان، محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠١٢). برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (١٨٣)، ٩٣ - ١٣٦.

حامد عبد السلام زهران، رشدي أحمد طعيمة، عادل عز الدين الأشول، لطفي عمارة مخلوف، محمد عبد الرؤوف الشيخ، محمد متولي قنديل، وآخرون (٢٠٠٧)، *المفاهيم اللغوية عند الأطفال*، عمان، الأردن: دار المسيرة للطبع والتوزيع.

حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٤). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣٦)، ١ - ٣٧.

(٢٠١٦). الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم، *مجلة التعليم الإلكتروني*، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، مصر، (١٢)، ٨١ - ٨٧.

سعد علي زاير، سماء تركي داخلي(٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، بغداد: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

سوزان محمود عبد المنعم (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

سمير محمود أبو شتات (٢٠٠٥). أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهتهن نحوها والاحتفاظ بها، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بفلسطين.

شفاء محمد حسين محمد (٢٠١٨)، فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الرقمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

شيماء محمد علي (٢٠١٣). فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير المنظومي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات- مصر، ١٦(٢)، ٣١-٨٤.

صلاح عبد السميع محمد أحمد (٢٠٠٥). فعالية استخدام التقويم التكويني القائم على الاستقرار لتدريس القواعد النحوية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية، كلية التربية- جامعة الأزهر، (١٢٨)، ٣١٧ - ٣٦٥.

صفاء محمد محمود إبراهيم (٢٠١٤). التفاعل بين نمط التعلم وأسلوب استخدام الخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير المحورية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية بالإسكندرية- مصر، ٢٤ (٣)، ٣٧٥ - ٤٨٨.

عابد عبد حمد الخزماني (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عبد الرازق مختار محمود (٢٠٠٥). فعالية إستراتيجية مقترحة للتعبير المفهومي في تصويب التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢١، (١)، ٤٨ - ٨٩.

عبد الشافي أحمد سيد رحاب، وعبد الرحيم عباس أمين، وشفاء محمد حسين محمد (٢٠١٨). استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس اللغة العربية، *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي*، (٣٤)، ٨٧ - ١٠٣.

عصام محمد أحمد أبو الخير (٢٠١٧). فاعلية برنامج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى وتنمية اتجاهاتهم نحوها، *مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة*، ٢٥(٣)، ٦٥ - ٢.

علي بن أحمد سليمان الشاردي (٢٠١٨). أثر نمط الخرائط الذهنية الإلكترونية على التحصيل في الأداء المهارى في مادة الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة المتوسطة، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية - المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية - مصر*، (١٠)، ٢٥٥ - ٣٥١.

عمران عبد صكب المعموري، وحسين فليح مهدي (٢٠١٧). مستوى طلبة قسم اللغة العربية في استيعاب المفاهيم النحوية، *مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل*، ٢٤(٤)، ١١٠٢ - ١١١٧.

فؤاد عبد الله عبد الحافظ (٢٠٠٥). فاعلية نموذج البنائية في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية، *مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس*، (٤٩)، ١٩ - ٤٦.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها*، ٢٧(١٠٥)، ٣٢٥ - ٣٨٥.

محمد إبراهيم مصطفى الخطيب، وزهرية إبراهيم عبد الحق (٢٠١١). مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالأنماط اللغوية والمفاهيم النحوية والصرفية بعد التطوير التربوي المبني على اقتصاد المعرفة في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية*، ٢٥(٣)، ٤٧٣ - ٥٠٨.

محمد بن حمد الطيبي (٢٠٠٤). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط٢، الأردن: دار المسيرة.

محمد سبتي محمد إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل قواعد النحو لدى طلاب الصف الثاني عشر في دولة الكويت، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

محمد عبد الحميد على (٢٠١٢). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيًا في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للنحو واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

محمد همام هادي سقلي (٢٠١٦). أثر إستراتيجية التدريس الفرقي القائم على نظرية التعلم الاجتماعي في استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

محمد نجيب مصطفى، عبد الرازق مختار محمود (٢٠٠٩). إستراتيجيات تصويب أنماط الفهم الخطأ في العلوم والتربية الإسلامية، القاهرة: دار الفكر العربي.

مرضى بن غرم الله حسن الزهراني (٢٠١٨)، فاعلية نموذج بايبي للتعلم البنائي في تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، مجلة التربية، كلية التربية- جامعة الأزهر، (١٧٩)، ١٤٨-٢٠٣.

-محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (٢٠١٤). أثر استخدام دورة التعلم فوق المعرفية المطورة (S'E Seven) في تدريس النحو على اكتساب مفاهيمه وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٥٤)، ٦٧-١٢٨.

منى سعيد إبراهيم السيسي (٢٠١٦). فاعلية استخدام إستراتيجية الألغاز في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا- كلية التربية، (٦١)، ٣٤٠-٣٨٠.

ناصر المخزومي (٢٠٠٦). أثر استخدام الحاسوب التعليمي كطريقة تدريس في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١١٣، ١٥٤-١٨٢.

نجوى أحمد سليم (٢٠١٨)، فاعلية استخدام الصف المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالطائف، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، (٩)، ٥٧٧-٥٩٧.

نجيب عبدالله الرفاعي (٢٠١٣). الخريطة الذهنية خطوة.. خطوة، ط٣، الكويت: دار مهارات للاستشارات والتدريب.

نورة علي عبد الحميد فرج (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية مقترحة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

هند محمد بيومي (٢٠١٥). فاعلية الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة حلوان، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٣ (٤)، ٣٧٥ - ٤٤٠.